تشجيع مؤلفي كتب الاقتصاد

خصصت احدى المجلات التجارية الفرنسوية مبلغ خمسة آلاف فرنك يقدم جائزة سنوية لمن يؤلف في خلال السنة الماضية أحسن كتاب في علم الاقتصاد

وقد رحبت الصحف الفرنسوية بهذه الجائزة وعدتها فاتحة عصر جديد لتشجيع المؤلفين في العلوم التجارية بعد ان اقتصرت الجوائز والهدايا والمنح على كتاب الروايات وكتب الادب ....

الاميركان وتعليم البيانو

ذكرت جريدة « الديكو دي باري » ان المستر ولتركوست سلم الى المسيو ليبربه قنصل فرنسا في نيويورك مبلغ ٣٠٠ الف فرنك يدفع الى المسيو الفريد كرتو استاذ البيانو الشهير اجرة تدريب عشرة من عازفي البيانو الامريكان يسافرون الى باريز لحضور دروسه .

حريق الغابات وقرى النمل

كتب الدكتور كاربنتيه الى ادارة مجلة الطبيعة الفرنسية بحثاً في هذا الخصوص يقول : بينما الناس متعجبون من تكرار حوادث الحريق في الغابات ، ينسبون ذلك الى قلة الانتباه وعدم التدقق في الحراسة والمحافظة ، رأيت ان اعرض لكم ان قرى النمل قد يمكنها احياناً ان تنشئ في الغابات حريقاً فجائياً .

فاني كنت في الاونة الاخيرة في جبال الالب فصادفت في احدى غابات العرعر قرية نمل تشتعل ولم اقف على اثر يدل على اتماء النار فيها (ولعل احد الرعاة الصغار احرقها)

ولكن ربما يحدث في الغابات ولا سيما المؤلفة من اشجار صمغية حوادث احتراق ناشئه عن قرى النمل اذ تكون تلك القرى مشحونة بمواد سريعة الاحتراق كالحمات العرعرية اليابسة وغيرها . فاذا هلكت القرى وفسدت واختمرت قد يجوز ان تنشأ فيها النار من ذاتها فتحرق القرى وتحرق الاشجار .

وها انني اضع هذا الفكر على بساط البحث لعل التفتيش والتنقيب يدلانا على صحته .

حديث ربات المنازل

حديث اليوم

ان الحديث يدور اليوم في المنازل ، كما يدور في المنتديات والصحف ، على مسألة نهضة المرأة التي فتحتها مجلة ليلى وتخصصت بانشائها وخدمتها معتمدة على حمية الوطنيين والوطنيات . وقد رحب بها وحبذها كل ذي دماغ مفكر ، ونظر صافٍ ، وقلب شاعر . . .

لقد من الله تعالى ، بالتوفيق لتاسيس مشروع النهضة على يد السيدات الآتي بيان اسمائهن وهن :

حضرة السيدة عقيلة عبد الرحمن باشا الحيدري
« « عقيله معالي نوري باشا السعيد وزير الدفاع
« « عقيلة فخامة جعفر باشا العسكري رئيس الوزراء
« « عقيلة الشيخ احمد افندي داود
« « اخت الاستاذ الزهاوي

حضرة الآنسة كريمة جعفر بك

« الآنسة بولينا حسون صاحبة مجلة ليلى

وقد عقدت حضرات المؤسسات حتى الآن اربعة اجتماعات خصوصية تعاهدن فيها على الاتحاد والتعاضد والتفادي في سبيل النهضة وقررن فتح نادٍ نسائي يضم من السيدات الفاضلات كل من ترغب في الاشتراك بهذا المشروع الوطني المبارك

اما الغاية المقدسة التي ترمي اليها النهضة النسائية العراقية فهي : ارشاد النساء والفتيات الى الشعور بهويتهن الحقيقية ومعرفة مركزهن السامي ، والاندفاع الى التنور والتهذب لاصلاح احوالهن الادبية والاجتماعية ، وحسن القيام بالاعمال التي يتطلبها منهن المعترك الانساني ، وبالواجبات والخدم الشريفة التي تنتظرها منهن الامة ، وبها يسعدن انفسهن واهاليهن والوطن اجمع

واما النادي النسائي المنوي فتحه فهو المعول عليه لتعزيز هذه الغاية والتوسل بجميع الوسائل الممكنة لبلوغها . فسيفتح ابوابه لجميع السيدات الفاضلات ، على اختلاف مذاهبهن وطبقاتهن ، وستلقى فيه المحاضرات والتعاليم ، وتعطى الدروس والتمارين المتعلقة بالتهذيب ، والاقتصاد ، والصحة ، وتربية الاطفال ، والاشغال المنزلية . . .

وسيسعى السعي الحثيث الى تكثير مدارس الاناث وترقية تعليمهن وتربيتهن . وسيكافح بكل قواه ، العادات المستهجنة التي ترذلها الشرائع الالهية والقوانين الاجتماعية ، اذ انها تنافي الفضيلة ، والشرف الحقيقي ، والاقتصاد اللازم للبلاد .

وسننشر برنامج النادي عند الاستئذان من الحكومة بفتحه بالصفة القانونية ، ونبحث فيه ونشرحه الشرح المطلوب

فالى النهضة ، ايتها السيدات والاوانس ! الى النهضة من سبات الجمود والخمول ؟ ان المشروع مشروعكن ، ولسعادتكن وسعادة من يلوذ بكن ، وبالنتيجة للوطن العزيز الذي ظل متاخراً حتى الآن في هذا الامر الحيوي ! ان المشروع عظيم ، جليل ، جميل ، الا ان سبيله مملوة شوكاً ودغلاً ، وما كانت العراقيات ليرجعن الى الوراء بعد ان خطون هذه الخطوة الجبارية الاولى التي بلغ خبرها اخواتهن العربيات الناهضات في بلاد أرقى ، تفتحت العيون من بعيد ومن قريب لمراقبة دخولكن في هذا الميدان ، والوف من العروق تنبض في الوف من القلوب لدى كل حركة تبدو منكن في هذا الشان الخطير !

اخترسن من التزوير والتقليد

تنبيهات كاتبة فرنسية ، لربات البيوت ، نوردها للافادة والتفكيه ، وان كان في بعضها ما لا ينطبق على بلادنا

يجب ان تكون عين ربة المنزل مفتوحة وحسنة النظر لكيلا تنطلي عليها حيلة البياعين وغشهم . فمنهم من يخدع في الكمية ، ومنهم من يغدر في الكيل والقياس ، ومنهم في اجناس الماكولات والمشروبات والملبوسات الخ

ان بعض ربات المنازل يدعوهن احياناً حب الراحة والتعاظم الى اتخاذ الاشياء الجاهزة ، الحاضرة ، ولا ينتبهن الى ان بعضها مزور ، او مقلد ، او مناف الاقتصاد والصحة . فيما اننا نرى الكثيرات من السيدات الشريفات يفتخرن بالشغل في بيوتهن ، فيجملن اثاثهن بما حسن من صنع ابرتهن ، ويتحلين من وفيراتهن بما خاطته وطرزته ايديهن ، ويصففن على موائدهن ما طاب من الاطعمة والحلويات التي اصلحنها وهيأنها « بشفقة » و « اتقان »

وفي معرض الكلام على المآكل نلخص بعض ما سرده الكيميائي الشهير

« پاين *Payen* » من المأكولات الجاهزة ، المقلدة والمغشوشة التي يتهافت المشترون على اقتنائها بلا تروٍ ولا فطنة :

الطحين والخبز :— كثيراً ما يمزجونهما بلباب البطاطا والفول ، واحياناً « بالطباشير » . واما الكعك وخبز « الفانتازيا » وما اشبه ، فمن الخبازين من يستعمل في صنعها وتجميلها ، مواد معدنية كسولفات النحاس ، وكربونات الصودا وغير ذلك مما يمكن ان يورث آكليها ، اضراراً عظيمة . من ذلك ما حدث يوماً لتلميذات احدى المدارس الداخلية في مدينة « كاله *Calais* » فانهن جميعهن تسممن واوشكن على الهلاك ، على اثر اكلهن نوعاً من الكعك . وعند التحقيق الطبي والكيميائي ظهرت جلياً خديعة البائع ، فنال عقاب ما جنته يده الاثيمة .

الحليب :— يبيع بعضهم في باريس وغيرها من المدن العظمى ، حليباً ليس فيه من الحليب سوى الاسم . فانهم توصلوا الى تمليده بمزيج دهني يدخله شيء كالنشاء وربما يدخلون فيه ايضاً مخ البقر .

السمن :— يزيفونه في بعض بلاد اوربا بمواد غريبة عديدة منها دهنية كشحم الخنزير وغيره ، ومنها نباتية كالقرع وما اشبه .

الجبن :— يدخلون فيه لباب البطاطا والخبز .

الخل :— يغشونه بالماء والحامض الكبريتي بعد ان ينقعوا فيه حب الخردل او بزر الفلفل الاحمر او غير ذلك .

زيت الزيتون :— في النادر يبيعونه طبيعياً خالصاً ، انما يمزجونه بغيره من الزيوت كزيت الجوز وغيره ...

مسحوق السكر :— يزيفونه بلب التفاح والدقيق .

العسل :— يغشونه بمزيجات سكرية ونباتية ، كمستحلب الكستنة وما اشبه .

المربيات :— لا يحلونها دائماً بالسكر . وقد ذكرت الجرائد ان بعض معامل امريكا تصنع من الجلود العتيقة والخرق البالية انواعاً من المربى .

مسحوق الكاكاو والشوكولات :— يمزجون فيه الدقيق ، والتراب والاجر .

مسحوق الفلفل :— يدخلون فيه مسحوق بزر التنب .

البن (القهوة) :— قد وجدوا اتزييف البن الني ، مادة ترابية يموعونها ويصبونها في القوالب . ثم يعرضونها للشمس حتى تنشف ، واذا هي حب بن كالعادة .

اما البن المحمص ، فيصنعونه باخذهم قليلاً من مسحوق القهوة المحمصة ، يضيفون اليه دقيق الحنطة او الشعير او الذرة او البلوط ، ثم يعجنون المزيج ويعملون منه حبوباً يحمصونها قليلاً ثم يبيعونها .

واما مسحوق البن ، فيمزجونه بالشيكورة والسكر المحروق .

الشاي :— يصنعون الشاي الاخضر من اوراق مختلفة ، كورق الكمثري وغيره . ويدخله من الاصباغ الزرق والبرقوقي والنيل وغيره . اما الشاي العادي فيجمعونه بعد الاستعمال ويرشونه بمحلول الصمغ ويعالجونه حتى تلتف اوراقه ، وبعد التيبيس يعرضونه للبيع في اجمل العلب .

الدجاج :— ياخذون دجاجة قد ماتت من المرض فيطعنونها في حلقها ، ثم يدقون رجليها حتى يتوهم المشتري انها مقتولة حديثاً .

ويطول الشرح في ذكر كيفية تزييف المشروبات على اختلاف انواعها ، وتقليد الاقمشة والحلى والاحجار . وفيما تقدم عبرة وذكرى .